



هُنَّا وَ نَامَ عَنِ الدِّمِ الإِخْوَانُ
وَ بِمَلَكِنَا لَا بِالْعَدُوِّ نُهَانُ
أَوْ مَا كَفَانَا قَهْرُ أَعْوَامٍ مَضَّتْ ؟
نَارٌ وَ تَشْرِيدٌ دَمٌ وَ دُخَانُ
أَوْ مَا كَفَانَا رُوحُنَا الأُولَى الَّتِي

ذهبتُ بها الرّياتُ والألوانُ؟

في كلّ خيمةٍ لاجئٍ وطنٌ ينا

ديكم و يشكو جرحه الوجدانُ

فإلى متى (عبسٌ) تجهّز خيلها

تيهاً و تصقلُ سيفها (ذبيان)؟

و دمشقُ تاجُ أميةٍ يلهو بها

كلبٌ و يحكمُ عرشها الصّبيانُ

يا قادة التّوارٍ إنَّ أمانةً

قد خصّكم بجلالها الرّحمنُ

ألا يظللُ لظالمٍ في أرضنا

شبرٌ و ألا يحكم الطّغيانُ

أن لا نسلمَ للغزاةِ و أن يرى

في قلبٍ كلّ مجاهدٍ طوفانُ

أن نرفعَ الإسلامَ فوق رؤوسنا

سقفاً و يحكم أرضنا القرآنُ

لن نستقيلَ و لن نقيلاً و نحني

و بديننا يتربّصُ الشيطانُ

قوموا بيسمِ الله صقلاً واحداً

فبصفكم تتحطّم الأوثانُ

لوزوا بحبلِ الله و (اعتصموا) به

هو ركننا إن هُدَّت الأركانُ

لا خيرَ في أرضٍ علّت أعلامها

و يجوسُ فيها الفرسُ و الرّومانُ